

أكد رئيس مجلس إدارة جمعية الشامية والشويخ التعاونية عبدالله الأنبيعي أن أبواب مجلس الإدارة مفتوحة أمام جميع الراغبين في الاستفسار عن أي معلومة، أو التحقق من أي شائعة، مشيراً إلى أن ما أثير في الأونة الأخيرة من أن هناك عجزاً في الميزانية عار عن الصحة جملة وتفصيلاً «ونحن في جمعية الشامية والشويخ ليس لدينا ما نخشاه وأوراقنا وعقودنا ونتائجنا المالية سليمة وقانونية مائة في المائة». وقال في لقاء خاص لـ «الأنباء» إن النتائج المالية الفصلية تشير إلى ارتفاع في المبيعات خلال الأشهر من يناير إلى مارس الماضي حيث بلغت 6,263,826 ديناراً بزيادة 626,84 ألف دينار عن العام 2012، إضافة إلى إطلاقنا جملة من المهرجانات التسويقية المميزة وطرح عروض بأسعار مناسبة. وفيما يتعلق بالأولويات التي تسير عليها الخطة الاستثمارية والإنشائية كشف الأنبيعي عن أن مجلس الإدارة يضع نصب عينيه تطوير السوق المركزي في الشامية وإنشاء سوق مركزي جديد في ضاحية غرناطة، كاشفاً النقاب عن قيام وزارة الأشغال بتوقيع العقد مع المقاول وتوقعات ببدء التنفيذ العام الحالي. «الأنباء» التقت رئيس مجلس إدارة جمعية الشامية والشويخ التعاونية عبدالله الأنبيعي، وفيما يلي التفاصيل:

حاوره: محمد راتب

أكد لـ «الأنباء» أن مجلس الإدارة يعمل كفريق متكامل «وأبوابنا مفتوحة للجميع وليس لدينا ما نخشاه»

# الأنبيعي: أرباح تعاونية الشامية والشويخ تجاوزت 2,3 مليون دينار في 2012 سنوزع 10% على المساهمين وإنجازات مجلس الإدارة تدحض الشائعات

الأضحي في مناطق الشامية وغرناطة، مع الاستمرار في توزيع ساعات أوقات الصلاة على جميع مساحد المنطقة وعمل الصيانة الدورية لها.

وأما الأنشطة التعليمية فكان لها نصيب من اهتمامنا حيث كرّمنا أكبر عدد ممكن من الطلبة والطالبات المتفوقين من أبناء مناطق عمل الجمعية في المراحل الدراسية الثلاث (الابتدائية - المتوسطة - الثانوية) من أجل إدخال الفرحة والبهجة والسعادة في نفوسهم ونفوس أولياء الأمور، وأطلقنا العديد من الدورات المتنوعة والأنشطة المختلفة خلال العطلة الصيفية لشغل أوقات الفراغ لدى الشباب وتعليم الطلبة والطالبات الثقافة الدينية والأخلاقية والاجتماعية.

ويستمر المجلس أيضاً في عمل الصيانة الصحية والكهربائية في جميع المؤسسات والمرافق التي تشمل المدارس ورياض الأطفال والمساجد والمخافر والمستوصفات الصحية ومكتبة الشامية ومقار المختارين والحدائق العامة ومكاتب البريد ومكاتب البلدية وغيرها من مكاتب التي تقع في نطاق عمل الجمعية، وتزويد بعض المدارس الواقعة في منطقة عمل الجمعية بأجهزة كمبيوتر وآلات تصوير وأدوات قرطاسية وتركيب ستائر، إلى جانب تقديم الدعم المناسب للمدارس الخاصة التي تعنى بشؤون الطلاب المعاقين حركياً.

ولدينا أيضاً الكثير من الأنشطة الرياضية والصحية والثقافية كصيانة ملاعب المنطقة، وتنظيم دورة في كرة القدم، وتقديم الدعم المادي والعيني للمسابقات الرياضية في مدارس المنطقة، وشراء تذاكر لدخول المدينة القديمة لمواكبة التطوير وتحسين مستوى الأداء ومن أهم الإنجازات المتعلقة بالحاسب الآلي تطوير برنامج نقاط البيع الحالي في الأسواق والفروع وربطه مع برنامج المبيعات للمساهمين حتى يتحقق مبدأ الأمان على مشتريات المساهمين والتسجيل الفوري على الفواتير، إضافة إلى ربط الأسواق والفروع بالمرکز الرئيسي للكمبيوتر حتى يتسنى تحديث البيانات أولاً بأول، وجار دراسة تجهيز مشروع التسوق عبر الإنترنت مع تجهيز الشبكة حتى تغطي جميع أنشطة الجمعية وبرامجها.

هل هناك تطورات إدارية قمتم بها؟ الجانب الإداري هو من أهم الجوانب التي حرصت منذ تسلمي رئاسة المجلس على ضبطها وتنظيمها، ولذلك تم نشر إعلان في الصحف للشركات المتخصصة لإعداد الهيكل الوظيفي الجديد وسلم الرواتب وبعد دراسة جميع العروض تم اختيار إحدى الشركات وبدأت في تنفيذ الأعمال المطلوبة منها. كما عملنا على توفير فرص عمل للشباب من اهالي المنطقة، وتكوين معظم الوظائف القيادية ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب، مع الاستمرار في تطبيق قرارات وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بتعيين نسبة 10% من العمالة الوطنية في الأسواق والفروع التابعة للجمعية.

ومما ساهم في تحسين الواقع الإداري إجراء عمليات تدوير شاملة للعمالة في السوق المركزي والفروع، وتطبيق مبدأ التحفيز وتشجيع العاملين عن طريق اختيار موظف مثالي شهرياً بمنح مكافأة مالية وشهادة علمية بجودة عالية وبإقل الأسعار وذلك بالاتفاق مع كبرى الشركات الموردة. ومن المهرجانات التي قمنا بإطلاقها مهرجان السلع الرمضانية الذي يعد من أهم المهرجانات نظراً للإقبال الكبير والطلب المضاعف على السلع حيث تكون هناك حالة من الاستنفار خلال هذا الشهر الفضيل، وقد قمنا خلال هذا الشهر بتقديم كوبونات مشتريات بقيمة 10 دنانير وهدية رمضانية لأهالي المنطقة.

وماذا بخصوص الحاسب الآلي؟ الحاسب الآلي هو العصب الرئيسي لعمل الجمعية، ولذلك فإن مجلس الإدارة يولي اهتماماً خاصاً بهذا القسم لمواكبة التطوير وتحسين مستوى الأداء ومن أهم الإنجازات المتعلقة بالحاسب الآلي تطوير برنامج نقاط البيع الحالي في الأسواق والفروع وربطه مع برنامج المبيعات للمساهمين حتى يتحقق مبدأ الأمان على مشتريات المساهمين والتسجيل الفوري على الفواتير، إضافة إلى ربط الأسواق والفروع بالمرکز الرئيسي للكمبيوتر حتى يتسنى تحديث البيانات أولاً بأول، وجار دراسة تجهيز مشروع التسوق عبر الإنترنت مع تجهيز الشبكة حتى تغطي جميع أنشطة الجمعية وبرامجها.

لو اردنا بكلمات أن نتحدث عن الأنشطة الاجتماعية التي قمتم بها؟ نحن نحرص على عمل الصيانة الصحية والكهربائية في مدارس المنطقة، وشراء تذاكر لدخول المدينة القديمة لمواكبة التطوير وتحسين مستوى الأداء ومن أهم الإنجازات المتعلقة بالحاسب الآلي تطوير برنامج نقاط البيع الحالي في الأسواق والفروع وربطه مع برنامج المبيعات للمساهمين حتى يتحقق مبدأ الأمان على مشتريات المساهمين والتسجيل الفوري على الفواتير، إضافة إلى ربط الأسواق والفروع بالمرکز الرئيسي للكمبيوتر حتى يتسنى تحديث البيانات أولاً بأول، وجار دراسة تجهيز مشروع التسوق عبر الإنترنت مع تجهيز الشبكة حتى تغطي جميع أنشطة الجمعية وبرامجها.

لو اردنا بكلمات أن نتحدث عن الأنشطة الاجتماعية التي قمتم بها؟ نحن نحرص على عمل الصيانة الصحية والكهربائية في مدارس المنطقة، وشراء تذاكر لدخول المدينة القديمة لمواكبة التطوير وتحسين مستوى الأداء ومن أهم الإنجازات المتعلقة بالحاسب الآلي تطوير برنامج نقاط البيع الحالي في الأسواق والفروع وربطه مع برنامج المبيعات للمساهمين حتى يتحقق مبدأ الأمان على مشتريات المساهمين والتسجيل الفوري على الفواتير، إضافة إلى ربط الأسواق والفروع بالمرکز الرئيسي للكمبيوتر حتى يتسنى تحديث البيانات أولاً بأول، وجار دراسة تجهيز مشروع التسوق عبر الإنترنت مع تجهيز الشبكة حتى تغطي جميع أنشطة الجمعية وبرامجها.

بين الحين والآخر، إلى جانب مهرجان الخضار والفواكه الذي تتم إقامته كل يوم ثلاثاء من كل أسبوع في السوق المركزي بالشامية ويوم الأحد في السوق المركزي بالشويخ (ب) والسوق المركزي في غرناطة، هذا فضلاً عن إقامة مهرجان بشكل يومي في شهر رمضان المبارك. كما أطلقنا مهرجان هلا فبراير 2012 من خلال التعاقد مع مجموعة كوندور العالمية لإقامة المهرجان لمدة شهر، مع وجود سحوبات يومية لدخول السحب على سيارة، وإجراء مقابلات تلفزيونية والعديد من الأنشطة المختلفة، وقد ساهم هذا المهرجان في جذب الكثير من الزبائن من مناطق مختلفة لشراء احتياجاتهم من الجمعية. وحرصت الجمعية كل عام على إقامة مهرجان للتجميل والعلطور بقسم التجميل في سوق الشامية المركزي، وسوق غرناطة المركزي، إضافة إلى إطلاق مهرجان القرطاسية والعودة للمدارس مع بداية العام الدراسي، حيث تم إطلاقه في فروع المكتبة مع توفير القرطاسية والأدوات المكتبية من ماركات عالمية بجودة عالية وبإقل الأسعار وذلك بالاتفاق مع كبرى الشركات الموردة.

وما أننا نتحدث عن منطقة غرناطة فإننا نقوم بالتواصل مع وزارة الكهرباء والماء لتوصيل التيار الكهربائي لصالحة الأفراح في المنطقة.

لو اردنا الانتقال إلى خطة التسويق التي اعتمدتموها، فما أبرز محاورها؟ يعتبر الارتفاع بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي للمساهمين من أبرز أهداف الحركة التعاونية، لذلك حرص مجلس الإدارة في تحقيق هذه الأهداف من خلال العمل على زيادة العروض الخاصة بالسلع المتنوعة، وإقامة العديد من المهرجانات العامة والمتخصصة وتوفير السلع بأسعار مخفضة بشكل منظم تخفيفاً عن الأعباء الملقاة على كاهل المساهمين وأهالي المنطقة ورواد الجمعية.

كم يبلغ عدد مساهمي جمعية الشامية والشويخ وما أبرز العروض الخاصة التي قدمتموها لهم؟ نرحب بالمساهمين الجدد الذين انضموا لعضوية الجمعية خلال هذا العام، فمن المعلوم أن أعضاء الجمعية ينقسمون إلى أعضاء عاملين وأعضاء منتسبين، وقد بلغ عدد الأعضاء المساهمين في هذا العام (9403) أعضاء في حين كان العدد (9178) عضواً في العام الذي سبقه أي بزيادة (225) عضواً. أما بخصوص العروض الخاصة التي قدمتموها لهم؟ نرحب بالمساهمين الجدد الذين انضموا لعضوية الجمعية خلال هذا العام، فمن المعلوم أن أعضاء الجمعية ينقسمون إلى أعضاء عاملين وأعضاء منتسبين، وقد بلغ عدد الأعضاء المساهمين في هذا العام (9403) أعضاء في حين كان العدد (9178) عضواً في العام الذي سبقه أي بزيادة (225) عضواً.

مهرجانات متواصلة ما أبرز المهرجانات التي اطلقتتموها؟ مما يتلج الصدر أننا لمسنا قبولا ورضاً ممن حضروا المهرجانات التسويقية الحالية وبالإمكان استخدامها في العروض الخاصة المقدمة للمساهمين وأهالي المنطقة. وسيتم أيضاً تصميم كتب خاص بأسماء الشركات لتقديم خصومات للمساهمين، حيث نعمل على تصميم كتيبات تتضمن أسماء الشركات وأسعارها الاساسية ونسبة الخصم المسموح به للمساهم ومن ثم توزع هذه الكتيبات مجاناً على المساهمين بعد الاتفاق مع هذه الشركات على كيفية خدمة المساهم والاستفادة من نسبة الخصم.



عبدالله فهد الأنبيعي

هو الاستجابة لمطالب الأهالي قسي القطعتين (1) و(10)، حيث قمنا بأخذ رأي الاخوة المساهمين عبر توزيع استبيان بهذا الشأن وكانت الأغلبية غير راضية عن التنفيذ فتم إيقاف المشروع.

هل هناك مشروعات إنشائية وخميمة مستقبليّة؟ بالطبع لدينا كل ما هو مفيد للجمعية ويسهم في استمرارها في الصدارة ويوفر لروادها الراحة والطمانينة، ومن هذه المشروعات تطوير فرع الملابس والمفروشات في مبنى مول الشامية وقسم المكتبة في السوق المركزي، وفرع الجملة والتموين ويليه فرع الجملة والتموين في غرناطة.

كما نسعى كذلك إلى إعادة تصميم منطقة الأحيان في السوق المركزي بالشامية لتسهيل عملية الشراء للزبائن، وقد قمنا أيضاً بالتعاقد مع أحد المكاتب الاستشارية لعمل تصميم جديد لديكورات الصيدلية بمبنى مول الشامية وسيتم تنفيذ الديكورات بعد دراسة جميع العروض واختيار العرض المناسب للتنفيذ. بالإضافة إلى ذلك نحن نقوم بمتابعة البلدية للحصول على ترخيص البناء لتطوير مواقف السيارات الحالية بمرکز ضاحية الشامية من سرداب وأول، وكذلك تطوير وتوسعة السوق المركزي، إلى جانب الحصول على ترخيص البناء لهم وإعادة بناء السوق المركزي بمنطقة الشويخ الجنوبي من سرداب وأرضي على أن يشمل بعض الأنشطة التي تخدم المساهمين وأهالي المنطقة.

السوق المرکز آين وصلتم بشأن إنجاز السوق المركزي الجديد في ضاحية غرناطة؟ نحرص أشد الحرص في مجلس الإدارة على تحقيق هذا المشروع وتحويله إلى حقيقة على أرض الواقع، فهو يعد قيمة إضافية لعمل مجلس الإدارة ويسجل في سجل الإنجازات الكبرى التي تحققت، ونحن نشير للمساهمين الكرام بأننا قمنا بمخاطبة وزارة الأشغال العامة للاستفسار منها عن موعد تنفيذ مشروع إنشاء وإنجاز السوق المركزي الجديد فأفادت الوزارة بأنها قامت بتوقيع العقد مع

في حين عقدت اللجان المنبثقة 57 اجتماعاً لتدارس الأمور الطارئة.

إنجازات على أرض الواقع

يعتبر النشاط الإنشائي والخدمي محورياً في رفق الجمعية بمقومات الريادة والتقدم، بالإضافة إلى كونه أساسياً في زيادة المبيعات ورفع نسبة الأرباح ما أبرز المشروعات التي قمتم بتنفيذها؟

● هناك أولويات في العمل الإنشائي، وقد كانت الأولوية للسوق المركزي الذي يعد مركز ضاحية الشامية، فمُنذ افتتاحه في العام 1997 ومجلس الإدارة يولي اهتماماً خاصاً بتطوير مبنى السوق المركزي ويعمل على صيانته بصفة مستمرة، وذلك حرصاً على سمعة ومكانة الجمعية وتاريخها العريق حتى تظل في مقدمة الجمعيات التعاونية.

وبناء على ذلك قمنا بعمل الديكورات المناسية في الأعمدة الداخلية، وإزالة القاطع الخشبي في موقع قسم الحلويات القديم واستغلال الموقع ليصبح منطقة العروض الخاصة التي تشمل أصنافاً عديدة بأسعار تعاونية، إضافة إلى تعديل وضع الدرابزين عند مدخل السوق المركزي.

كما قمنا بإعادة تنظيم فرع الديكورات المناسية والشامية من الداخل وذلك حرصاً على راحة المساهمين وأهالي المنطقة، حيث أصبح الفرع منظماً ومرتباً، إضافة إلى تركيب 5 مكائن تكييف مركزي في سوق الشويخ بنظراً لقدم المكائن.

وأما بخصوص التراخيص التي تم استخراجها فقد استخراجنا تراخيص تخص مشروع هدم وإعادة بناء المخازن الواقعة بمنطقة الري على مساحة 2000 متر مربع، وجار التنسيق مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لاختيار مكتب استشاري يقوم بالإشراف على هذا المشروع، ومن طرحه كمنافسة لاختيار العرض المناسب للبدء في التنفيذ.

لماذا أوقفتم تنفيذ مشروع مواقف السيارات خلف مبنى السوق المركزي على الرغم من صدور التراخيص؟ هذا الكلام صحيح، ولكن السبب في إيقاف المشروع

ما يثار عن أن هناك عجزاً في الميزانية عار عن الصحة جملة وتفصيلاً ومن لديه دليل فليقدم به مشكوراً

أولوياتنا توسعة السوق المركزي في الشامية وجعله قبلة لجميع أبناء المنطقة

626,84 ألف دينار زيادة في حجم المبيعات خلال الربع الأول من العام الحالي

نسعى لتطوير فرع الملابس والمفروشات في مبنى مول الشامية وقسم المكتبة في السوق المركزي وفرعي

الجملة والتموين في كل من الشويخ وغرناطة

أوقفنا تنفيذ مشروع مواقف السيارات خلف مبنى السوق المركزي وفرعي

الجملة والتموين في كل من الشويخ وغرناطة

أوقفنا تنفيذ مشروع مواقف السيارات خلف مبنى السوق المركزي وفرعي

الجملة والتموين في كل من الشويخ وغرناطة

أوقفنا تنفيذ مشروع مواقف السيارات خلف مبنى السوق المركزي وفرعي

الجملة والتموين في كل من الشويخ وغرناطة

أوقفنا تنفيذ مشروع مواقف السيارات خلف مبنى السوق المركزي وفرعي

الجملة والتموين في كل من الشويخ وغرناطة

أوقفنا تنفيذ مشروع مواقف السيارات خلف مبنى السوق المركزي وفرعي

ما يثار عن أن هناك عجزاً في الميزانية عار عن الصحة جملة وتفصيلاً ومن لديه دليل فليقدم به مشكوراً

أولوياتنا توسعة السوق المركزي في الشامية وجعله قبلة لجميع أبناء المنطقة

626,84 ألف دينار زيادة في حجم المبيعات خلال الربع الأول من العام الحالي

نسعى لتطوير فرع الملابس والمفروشات في مبنى مول الشامية وقسم المكتبة في السوق المركزي وفرعي

الجملة والتموين في كل من الشويخ وغرناطة

أوقفنا تنفيذ مشروع مواقف السيارات خلف مبنى السوق المركزي وفرعي

الجملة والتموين في كل من الشويخ وغرناطة

أوقفنا تنفيذ مشروع مواقف السيارات خلف مبنى السوق المركزي وفرعي

الجملة والتموين في كل من الشويخ وغرناطة

أوقفنا تنفيذ مشروع مواقف السيارات خلف مبنى السوق المركزي وفرعي

الجملة والتموين في كل من الشويخ وغرناطة

أوقفنا تنفيذ مشروع مواقف السيارات خلف مبنى السوق المركزي وفرعي

الجملة والتموين في كل من الشويخ وغرناطة

أوقفنا تنفيذ مشروع مواقف السيارات خلف مبنى السوق المركزي وفرعي

بداية، ظهرت في الأونة الأخيرة أقاويل تتحدث عن وجود عجز في الميزانية، كيف تردون على هذه الاتهامات؟ هناك الكثير ممن يصرون الإشاعات بين الحين والآخر ويتحدثون حول أشياء واهمة وغير صحيحة بهدف تخبيط الهمم والتأثير في رأي الناخبين، وهذه الأمور باتت مكشوفة ومعلومة لدى الجميع، وهي في النهاية محاولات تنكسر على صخرة الأرقام والإنجازات.

وأنا أقول لكل من يشك في أي أمر إداري أو مالي إن بابنا مفتوح في مجلس الإدارة لعرض جميع ما يريدون، وإطلاعهم على كل ما يرغبون في التعرف عليه، فنحن ليس لدينا ما نخفيه وليس هناك ما نخشى من إظهاره، فكل ما قمنا به سليم قانونياً، والأرقام والنتائج المالية والأرباح والمبيعات المحققة أكبر دليل على أننا تسير في الطريق الصحيح.

وأنا من خلال هذا المنبر الإعلامي أنفي جملة وتفصيلاً وجود أي عجز مالي في الميزانية، وأدعو من لديه الدليل لتقديمه مشكوراً، وأنا على استعداد للمثول أمام الشؤون أو النيابة العامة في حال وجود أي فساد مالي أو إداري.

بما أننا نتحدث عن الشائعات، كيف ترد عليها عملياً؟ نرد عليها من خلال الحديث عن النتائج المالية المحققة خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي وما أنجزناه في العام 2012، فأننا أرفق البشري للمساهمين الكرام بأن الأرقام في ارتفاع حيث بلغت المبيعات خلال الأشهر من يناير إلى مارس الماضي 6,263,826 ديناراً بزيادة 626,84 ألف دينار، وهذه الزيادة ستستمر بإن شاء الله في الأشهر المقبلة.

أما فيما يتعلق بالنتائج المالية في العام 2012 فقد بلغت المبيعات 24,030,060 مليون دينار في حين لم تتجاوز حاجز الـ 22,150,194 مليون دينار في العام 2011، كما حققنا إيرادات وصلت إلى 2,885,257 مليون دينار مقارنة بـ 2,536,032 مليون دينار في 2011.

ماذا بخصوص الأرباح؟ استطعنا تحقيق مجمل أرباح وصل إلى 2,346,195 مليون دينار بزيادة قدرها 131,628 ألف دينار عن العام 2011، وقمنا بتوزيع نسبة 10% على المساهمين.

ما سر النجاح الذي منكم من تحقيق هذه الإنجازات المالية، حيث من المعروف أن إدارة جمعية عريقة كجمعية الشامية والشويخ التعاونية تحتاج إلى خبرة كبيرة ودراسة واسعة لعمل التعاونية؟

أي عمل ناجح بحاجة إلى عقل مدبر وفكر متطور وعمل مشترك وانفتاح على الآخرين واستشارة أصحاب الاختصاص، ونحن في جمعية الشامية والشويخ نمثل من الإرث التعاوني ما يجعلنا قادرين على إدارة الجمعية والحفاظ على ريادتها، وذلك من خلال خطة تسويقية وإنشائية محكمة تسهم في إبقاء الجمعية في منزلتها المتقدمة وتحقق نتائج وأرقام متقدمة، وقد قمنا في العام الماضي بعقد 15 اجتماعاً لمجلس الإدارة ناقشنا فيها كل التفاصيل،